

السودان استطاعت قوى «الحرية والتغيير» إرغام المجلس العسكري على القبول بمفاوضات مباشرة دعا إليها الوسطاء. لكن التحالف المعارض يبدو امام امتحان جديد، في ظل بروز مكونين في داخله، أحدهما يدعو إلى المفاوضات والآخر يرفضها، ما قد يمنحه قدرة أكبر على المناورة

ورقة الشارح تثبت جدواها: «الحرية والتغيير» أمام اختبار التفاوض

أخيراً، استجاب المجلس العسكري لضغوط الشارع المحسوبة بحراك دولي دافع في اتجاه استئناف المفاوضات، وذلك بناءً على دعوة وسطاء من إثيوبيا والاتحاد الإفريقي إلى مفاوضات مباشرة. دعوة وافق عليها جزء من مكونات تحالف قوى «إعلان الحرية والتغيير»، مُحدداً طرح ستة شروط كان وفد التحالف المعارض الفلسطيني للإثيوبي، ابي

تماسك مكوني

«الحرية والتغيير» يعطيها قدرة أكبر على الشدّ والجذب

أحمد، في السابع من الشهر الماضي، وتمثّل تلك المكونات بـ«تحالف نداء السودان»، الذي يشمل أحزاباً أبرزها حزب «الأمة القومي» و«الجبهة الثورية» و«المؤتمر السوداني»، في مقابل «قوى الإجماع الوطني»، التي تتكوّن من 17 حزياً معارضاً، أبرزها الحزب الشيوعي السوداني» وحزب البعث العربي

العراق

«الدعوة» يعقد مؤتمره العام منتصف الجاري

بِقَدَادِ الأَخْبَار
لا تزال محاولات «حزب الدعوة» في العراق للتهوؤ بنفسه، مستمرة. حراك داخلي يدور منذ أشهر لإعادة الحياة إلى حزب ضرب الشلل معظم مفاصله. أقدّم الأحزاب السياسية في «بلاد الرافدين» عاجز عن إعادة إنتاج نفسه. توصيف يُلخّص حالة حزب

سيكون المؤتمر المرتقب تاريخياً وحاسماً

حكم العراق لـ13 عاماً، في ظلّ اتهامات لقادته بتفصيل مصالحهم الأحادية على المصلحة الحزبية. كل ذلك ولد قناعة بأنّ الحزب في حالة موت سريري، خصوصاً مع خروج رئيس الوزراء السابق، حيدر العبادي، من الحكم في أيلول/ سبتمبر 2018. لكن مجموعة من القيادات التاريخية، المعروفة بـ«وسطيتها»، لا تزال تسعى إلى ردم الهوة بين الأجنحة المتصارعة. وهي تشنغل، في سبيل ذلك، على عقد «المؤتمر العام»، الذي تأجل مراراً لأسباب توصف بـ«الغفنية».



أعاد «تجمع المهنيين، الزخم إلى الشارع بعدما سمع العسكر للضياء عليه (أ ف ب)

جميع المبادرات المحلية والخارجية، ورفضه أخيراً أن تكون «مليونية الأحد» المقبل مُوجّهة ضد المجلس، ودعوته إلى أن تقتصر على رفض سياسات البشير في ذكرى انقلابه عام 1989.

كل تلك المواقف تمثل، بالنسبة إلى المكونات الأخرى في قوى «الحرية والتغيير»، خيار «الهبوط الناعم»، كما عرّف عنه الناطق باسم «الحزب الشيوعي السوداني»، فتحي الفضل، في مقابلة مع «الأخبار» (راجع عدد 29 حزيران 2019)، والمقصود به بحسبه «جزء بعض أطراف المعارضة إلى المشاركة في الحكم». ويبدو أن هذه المكونات ستستفيد من التصعيد الذي يتبناه دعاء «مشروع التغيير الجذري» كما وصفه الفضل، والمتمثلون في «تجمع المهنيين السودانيين» و«قوى الإجماع الوطني». إذ إن المفاوضات المباشرة، التي دعا إليها الوسطاء أمس، ما كانت لتحصل لولا الضغط الشعبي في «المليونية» الأخيرة (التي رفضها المهدي)، بالإضافة إلى «البرنامج الثوري» الذي أعلنه «تجمع المهنيين» بتظاهرات و«مليونيات» تنهت بعبصايم مدني شامل في الـ14 و 14 من الشهر الحالي، وهي خطوات تصعيدية مضادة لتصعيد المجلس السياسي والميداني، أعادت زخم الشارع الذي سعى العسكر للقتاء عليه بمجزرة فض الاعتصام. لفتح المجال أمام مخطط كشف لاحقاً، يتلخّص في الاتجاه نحو قوى سياسية وحركات مسلحة وقبائل لتشكيل حكومة مدنية والدعوة إلى انتخابات، وبالتالي فرض مرحلة انتقالية تقصي «الحرية والتغيير» أو تقلّل من تمثيلها المطلوب. أساً يمكن، تحضت العودة إلى المفاوضات في مصلحة مكونات دون أخرى داخل «الحرية والتغيير»، ولكن أساساً في مصلحة المجلس العسكري الذي دأب على الماطلة، في ظلّ سعيه إلى إقصاء أطراف معينة في التحالف المعارض، وبروز مقترحات من قبيل إقامة «مؤتمر موافق مساواة للمجلس في رفض الخارجة عن «الحرية والتغيير»، وفق ما دعا إليه مثلاً رئيس «حزب الإصلاح الوطني» (الأقرب إلى

فلسطين

كوشنر يحثّ على توطين اللاجئين:

لعدم «صفقة القرن» بأهوال «الأونروا»

وحتى الاستمرار في تقديم الخدمات الصحية والتعليمية إلى اللاجئين، حتى في ما يتعلق بالعام الدراسي المقبل، فعلى رغم توفير الأموال (110 ملايين دولار) خلال مؤتمر نيويورك الأخير، فإن مدارس الوكالة مهددة بالإغلاق بعد شهر، فيما أمكن وجودهم. هذه الفكرة أعدها مستشار الرئيس الأميركي، جاريد كوشنر، في تصريح أمس، قال فيه إن «خطة السلام قد تدعو إلى توطين دائم للاجئين الفلسطينيين في الأراضي التي يقعون فيها، بدلاً من عودتهم إلى أرض أصبحت الآن في دولة إسرائيل»، مضيفاً: «الرئيس دونالد ترامب مستعد للتواصل مع رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، في الوقت المناسب بخصوص الخطة».

وفق المصدر نفسه، تتفشّى خشية حقيقية داخل أروقة «الأونروا» من العجز عن تأمين الأموال خلال العام المقبل (2020)، في حال فرضت الإدارة الأميركية خطتها على الدول العربية، وهو ما يعني تراجع عواصم عربية عن دعم الوكالة، وبالتالي خفض الميزانية إلى أكثر من النصف، الأمر الذي يهدد القدرة على دفع الرواتب،

إلى ذلك، ادعى «جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي»، (الشاباك)، أمس، إحباط محاولة نقل «حماس» خبير منفجرات من غزة إلى الضفة المحتلة، كان يريد «تجهيز مختبر لصناعة المتفجرات بهدف تنفيذ هجمات»، مشيراً إلى أن فنادي الصباح (35 عاماً) حاول دخول فلسطين المحتلة بنصريح طبي، لكنه اعتقل وبحوزته تعليمات إرشادية أخفاها داخل ملبأسه.

نتنياهو يثبّت عجزه حيال غزة... وهستوطنو «الغلاف» ساخطون

خيازي التهذؤ أو العجلة العسكرية، إلا أن أداءه على الأرض يكشف تردّد في الشوط في عملية واسعة مع القطاع، وفي الوقت نفسه عجزه عن توفير الأمن للمستوطنات.

عجز لا يزال يثير السخط في أوساط المجالس المحلية للمستوطنات في جنوب إسرائيل. وآخر مظاهره أمس، حيث غادر رئيس المجلس الإقليمي لـ«أشكول» غادي يركوني، ورئيس المجلس الإقليمي لـ«شاعر خنغف» أوفر ليفشطاين، اجتماعاً عقده في ننتياهو، وحضره نحو 20 رئيس سلطة محلية في الجنوب. وفنّس يركوني وليفشطاين مقاطعتهما الاجتماع بأنه «هوجنًا بدون دعوة 20 رئيس سلطة محلية في الجنوب إلى اللقاء مع رئيس الحكومة، ولم تكن لدى الأخير أي نية للبحث في موضوع غلاف غزة، كما هو متوقع ومطلوب في هذه الأيام» وأشار إلى أن «التحديات والاحتياجات في غلاف غزة مختلفة بالكامل» مما هي في غيره، مضيفين أن «لدينا تحوفاً عميقاً حيال مدى وعي وإدراك الحكومة لما يحدث اليوم في بلدات غلاف غزة، لكن نتيناهاو وردعها. لذا، مع استمرار الصرب أيضاً، بإمكانه، والحال هذا، التصير صورة إيجابي للجمهور الإسرائيلي، منمحوّرة حول «عقالية فورة الريح» الإسرائيلية. وحذا، يمكن من الإخفاة ومواجهة التطورات الإقليمية في الشمال

يبدو لافتاً عدد جلسات المجلس الوزاري الإسرائيلي، بينما نتجناهو، خلال نحو أسبوعين. قد تكون هذه من المرات النادرة (المعلنة) التي يعقد فيها

4 جلسات خلال فترة قصيرة، وهو الذي استنّهر أخيراً بإهمال ذلك المجلس، الذي يُقترح أنه المسؤول عن السياسات الخارجية والأمنية للكيان. اعتقدت تلك الجلسات تحت أكثر من عنوان، تارةً بهدف بحث تداعيات احتدام الصراع بين أميركا وإيران، وإنعكاساته على محيط إسرائيل، وأخرى بغرض بحث الوضع مع قطاع غزة، الذي ترى تل أبيب أنّه يتشغله مقترح «اللجنة الإسرائيلية» لا يُلقي قبولاً؛ إذ «ليس من الصحيح أن تتخلى القيادة عن كامل أعضائها بهذه الطريقة» (راجع «الأخبار» عدد 3744)، خصوصاً أن «الكثيرين من شركاء الفضل ليسوا من القيادة، إضافة إلى أن الضّغط السياسي والشركاء السياسيين والوضع في المنطقة كلها عوامل أسهمت أيضاً في إفشال التجربة». وتتابع المصادر: «(إننا) تمكّنا في المرحلة الماضية من حل الكثير من المشاكل، ما بقي فقط مشاكل طفيفة، وسنحلّ قريباً»، مرجحة أن يكون المؤتمر «تاريخياً وحاسماً»، وأن «يحل الكثير من النقاط، وينهي هذه الفترة الكبيرة من الركود والإخفاة والتراجع الذي أصاب عمل الحزب».

(الأخبار)

فلسطين

كوشنر يحثّ على توطين اللاجئين:

لعدم «صفقة القرن» بأهوال «الأونروا»

وحتى الاستمرار في تقديم الخدمات الصحية والتعليمية إلى اللاجئين، حتى في ما يتعلق بالعام الدراسي المقبل، فعلى رغم توفير الأموال (110 ملايين دولار) خلال مؤتمر نيويورك الأخير، فإن مدارس الوكالة مهددة بالإغلاق بعد شهر، فيما أمكن وجودهم. هذه الفكرة أعدها مستشار الرئيس الأميركي، جاريد كوشنر، في تصريح أمس، قال فيه إن «خطة السلام قد تدعو إلى توطين دائم للاجئين الفلسطينيين في الأراضي التي يقعون فيها، بدلاً من عودتهم إلى أرض أصبحت الآن في دولة إسرائيل»، مضيفاً: «الرئيس دونالد ترامب مستعد للتواصل مع رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، في الوقت المناسب بخصوص الخطة».

وفق المصدر نفسه، تتفشّى خشية حقيقية داخل أروقة «الأونروا» من العجز عن تأمين الأموال خلال العام المقبل (2020)، في حال فرضت الإدارة الأميركية خطتها على الدول العربية، وهو ما يعني تراجع عواصم عربية عن دعم الوكالة، وبالتالي خفض الميزانية إلى أكثر من النصف، الأمر الذي يهدد القدرة على دفع الرواتب،

إلى ذلك، ادعى «جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي»، (الشاباك)، أمس، إحباط محاولة نقل «حماس» خبير منفجرات من غزة إلى الضفة المحتلة، كان يريد «تجهيز مختبر لصناعة المتفجرات بهدف تنفيذ هجمات»، مشيراً إلى أن فنادي الصباح (35 عاماً) حاول دخول فلسطين المحتلة بنصريح طبي، لكنه اعتقل وبحوزته تعليمات إرشادية أخفاها داخل ملبأسه.

نتياهو يثبّت عجزه حيال غزة... وهستوطنو «الغلاف» ساخطون

خيازي التهذؤ أو العجلة العسكرية، إلا أن أداءه على الأرض يكشف تردّد في الشوط في عملية واسعة مع القطاع، وفي الوقت نفسه عجزه عن توفير الأمن للمستوطنات.

عجز لا يزال يثير السخط في أوساط المجالس المحلية للمستوطنات في جنوب إسرائيل. وآخر مظاهره أمس، حيث غادر رئيس المجلس الإقليمي لـ«أشكول» غادي يركوني، ورئيس المجلس الإقليمي لـ«شاعر خنغف» أوفر ليفشطاين، اجتماعاً عقده في ننتياهو، وحضره نحو 20 رئيس سلطة محلية في الجنوب. وفنّس يركوني وليفشطاين مقاطعتهما الاجتماع بأنه «هوجنًا بدون دعوة 20 رئيس سلطة محلية في الجنوب إلى اللقاء مع رئيس الحكومة، ولم تكن لدى الأخير أي نية للبحث في موضوع غلاف غزة، كما هو متوقع ومطلوب في هذه الأيام» وأشار إلى أن «التحديات والاحتياجات في غلاف غزة مختلفة بالكامل» مما هي في غيره، مضيفين أن «لدينا تحوفاً عميقاً حيال مدى وعي وإدراك الحكومة لما يحدث اليوم في بلدات غلاف غزة، لكن نتيناهاو وردعها. لذا، مع استمرار الصرب أيضاً، بإمكانه، والحال هذا، التصير صورة إيجابي للجمهور الإسرائيلي، منمحوّرة حول «عقالية فورة الريح» الإسرائيلية. وحذا، يمكن من الإخفاة ومواجهة التطورات الإقليمية في الشمال

(الأخبار)

ماقله ودك

قررت محكمة «جنايات القاهرة» إخلاء سبيل نجله الرئيس السابق لـ«الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين»، يوسف القرضاوي، غلاً، كما نقله محاميهما، أحمد ماضي، الذي قال، أمس، إن قرار الإخلاء يأتي بعد مرور عامين على سجنها، لكن ماضي لفت إلى تاجيك جلسة تجديد حبس زوجها، عليه خلف، لـ«تعزّر حضوره امنياً، ووقفه مقطم فيدريو لينتجهاية، أكمل

والداهما الأحد الماضي عامين في الحبس، من دون أن تلبث بحقهما في الجلسة القادمة، وقف القانون الذي يشترط ألا يتجاوز حبس، من دون التقيّد بالحدد السابقة، وهو ما أثار انتقادات حقوقية. (الناشوك)

العراق

سيكون المؤتمر المرتقب تاريخياً وحاسماً

حكم العراق لـ13 عاماً، في ظلّ اتهامات لقادته بتفصيل مصالحهم الأحادية على المصلحة الحزبية. كل ذلك ولد قناعة بأنّ الحزب في حالة موت سريري، خصوصاً مع خروج رئيس الوزراء السابق، حيدر العبادي، من الحكم في أيلول/ سبتمبر 2018. لكن مجموعة من القيادات التاريخية، المعروفة بـ«وسطيتها»، لا تزال تسعى إلى ردم الهوة بين الأجنحة المتصارعة. وهي تشنغل، في سبيل ذلك، على عقد «المؤتمر العام»، الذي تأجل مراراً لأسباب توصف بـ«الغفنية».